

## مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د.سلطان ناصر سعود العريفي

أستاذ أصول التربية المشارك، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على الفروق في مستوى التعاطف التاريخي من خلال تطبيق الأداة المعدة لهذا الغرض على عينة عشوائية طبقية من (٢٢٠) عضو هيئة تدريس في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (٣٤) فقرة موزعة على محورين هما: محور التعاطف التاريخي، وتكون من (١٧) فقرة، والمحور الآخر يتعلق بالتفكير الإيجابي، وتكون من (١٧) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة تقديرات مرتفعة لأعضاء هيئة التدريس لمستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء. و أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى التعاطف التاريخي لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الكلية، والرتبة الأكاديمية، والنوع الاجتماعي. وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها: قيام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء باستخدام طرق وأساليب تدريس تساعد على تنمية التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي للاستمرار في تشجيع طلبة الجامعة على تجنب التفكير السلبي العشوائي.

**الكلمات المفتاحية:** التعاطف التاريخي، التفكير الإيجابي، جامعة شقراء، أعضاء هيئة التدريس.

## The Level of Historical Sympathy and Positive Thinking Among Shaqra University Students from the Faculty Members' Point of View

Dr. Sultan Nasser Saud Al-Arifi

Associate Professor of Pedagogy

Vice Dean of the College of Sciences and Human Studies in Al-Quwaiyah Governorate Shaqra University, Kingdom of Saudi Arabia

### Abstract:

The study aimed to know the level of historical sympathy and positive thinking among Shaqra University students from the viewpoint of the staff members, and identifying the differences in the level of historical sympathy by applying the tool prepared for this purpose. The study is applied on Stratified randomness of (220) staff members at Shaqra University in the Kingdom of Saudi Arabia. The study followed the descriptive survey method, and used a questionnaire consisting of (34) items distributed on two axes . The first is the historical sympathy axis, and it consisted of (17) items. The second axis relates to positive thinking, and it consists of (17) paragraphs. The results of the study showed the following: The staff members' assessments of the level of historical sympathy and positive thinking among Shaqra University students were high. The results showed that there are no statistically significant differences in the staff members estimates of the students' historical level of sympathy due to variables of the college, academic rank, and gender. In light of the results of the study, the researcher presented a set of recommendations. The staff members at Shaqra University use teaching methods that help to develop historical sympathy and positive thinking .They continue to encourage university students to avoid random, negative thinking

**Key words:** Historical sympathy, Positive Thinking, Shaqra University, Staff members

## المقدمة

لقد ظهرت ضرورة التعاطف ليس فقط ككائن مزدهر للتحقيق التاريخي، ولكن أيضاً كمتطلب منهجي وكأفق معياري للتحقيق، يشعر الجميع بالضغط من أجل «التعاطف»، ولا سيما مع معاناة الآخرين.

يعد التعاطف التاريخي أحد الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها في تدريس التاريخ المعاصر في مراحل التعليم المختلفة، فهناك حاجة إلى مخاطبة وجدان الطالب بالوسائط التاريخية المختلفة وتقديمها بشكل مؤثر يساعد على تنمية التعاطف التاريخي بواسطة الحقائق والأدلة، وليس بالتأثير في المشاعر فقط (العدوان، 2017). وتعد القدرة على التعاطف التاريخي أحد عناصر التنشئة الاجتماعية المتصلة بالفرد الإنساني، والتي يجب أن تهتم المناهج الدراسية على اختلاف أنواعها بتنميتها؛ استكمالاً لدور الأسرة في ذلك الجانب، وخصوصاً إذا ما وضعنا في عين الاعتبار أهمية ذلك العنصر من حيث دفع المتعلمين للانتماء إلى الجماعة والوطن والأمة والقومية؛ مما يؤدي في النهاية إلى الاندماج الاجتماعي السليم.

إن مفهوم التعاطف التاريخي يثير أفكار الفرد وانفعالاته ومشاعره، إلى جانب الحكم على الشخصيات والأحداث التاريخية؛ لذا من الضروري أن يفهم الطلبة سبب قيام الشخصيات التاريخية بالأفعال التي قاموا بها، ولا يستطيعون ذلك إلا بالدخول إلى عالمهم (Jensen, 2018).

ويرى هاموند (2018) Hammond أن التعاطف التاريخي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسة هي: اللطف الذاتي والإنسانية المشتركة، واليقظة العقلية. وتتجمع هذه المكونات وتتفاعل مع بعضها البعض لخلق إطار العقل الذاتي، ويرتبط التعاطف التاريخي في أوجه القصور الشخصية والأخطاء والفشل، وكذلك عند مواجهة مواقف الحياة العامة التي تسبب الألم النفسي.

ومن الضروري أن ينصب اهتمام المناهج الدراسية وفعاليات المجتمع المحلي بتنمية التعاطف التاريخي؛ استجابة لكثير من الدراسات، وبخاصة النفسية منها، والتي تؤكد على أنّ المتعلم يولد وهو مزود بإمكانات تطبيعه وتنشئته على نحو سليم، هذه الإمكانيات تتمثل في الميراث البيولوجي والقابلية للتعلم والتعاطف، وتكوين علاقات عاطفية مع الآخرين (عثمان، 2015).

ويعد التفكير عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان، فهو الذي يساعد على توجه الحياة وتقدمها، ويساعد على حل كثير من المشكلات، وتجنب الكثير من الأخطار، وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه (السيوف، 2019).

إن التركيز على تنمية التفكير الإيجابي في العملية التعليمية يحمل الكثير من الفوائد التي تعود بالنفع على المتعلمين منها: الإسهام في تحقيق الذات، وتطوير المواهب الفردية، وتحسين النمو الإنساني ونوعية الحياة، وإتاحة الفرصة للفرد لكي يتمكن من حل مشكلاته بطرائق فعالة (غانم، 2019). ولقد حظي التفكير الإيجابي باهتمام التربويين؛ لما له من أهمية في تحسين طريقة تفكير المتعلمين (Rebecca, 2018).

ويوضح سميث (2019) Smith أهمية التفكير الإيجابي وفاعليته من حيث تمكين المتعلمين من تطوير خطة عمل في أذهانهم مدة من الزمن، ومن ثم التأمل فيها، ويسهل عملية إصدار الأحكام المؤقتة، ومقارنة وتقييم استعداد المتعلم للقيام بأنشطة أخرى. ومن هنا تسعى المؤسسات التعليمية والجامعية بالمملكة العربية السعودية إلى تضمين مقرراتها الأكاديمية مهارات التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي؛ لمواجهة تحديات المستقبل ومواكبة التطورات المعاصرة، ويجب إعداد طلبة الجامعات إعداداً يمكنهم من امتلاك مهارات التعاطف التاريخي ومهارات التفكير الإيجابي المختلفة، وممارستها في جميع المجالات؛ حيث إنّ ممارسة الطلبة لأنماط التفكير الإيجابي المتنوعة يؤدي إلى فهم أعمق للموضوعات الدراسية، ويؤدي إلى ربط الموضوعات بعضها ببعض بشكل ذي معنى؛ ليساعد على التعلم الفعال.

## مشكلة الدراسة

بناء على التغيير والتطوير في الخطط الأكاديمية الجامعية، فلم يعد من المناسب أن يبقى الطالب متلقياً للمعلومات في عصر المعرفة؛ إذ إن أغلب الطلبة ينظرون للمقررات الجامعية على أنها جافة ومجردة، وأن بعضها مملٌ محشو بكثير من المعلومات والأحداث التاريخية التي يفصلهم عنها بعدا الزمان والمكان (الطائي والسليفاني، 2015)؛ لذلك لا نراهم يبدون جدية في دراستهم لهذه المقررات. ومن خلال عمل الباحث في جامعة شقراء بوصفه عضو هيئة تدريس؛ لاحظ حاجة الطلبة إلى طرائق تدريس تخاطب مشاعرهم وعواطفهم بدلاً من الطرائق الاعتيادية التي تهدف إلى تزويد الطلبة بالمعلومات بالدرجة الأولى. ويعبر التربويون دائماً عن قلقهم حول عجز الطلبة في مراحلهم المختلفة عن التفكير المنتج والفعال الذي يؤدي إلى نتائج جيدة من حيث الإنجاز والتحصيل، مع تفاوت في إدراك الطلبة لأهمية التفكير الإيجابي والنزعة أحياناً كالتفكير السلبي. ولقد أظهرت نتائج عدد من الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين التعاطف التاريخي وعدد من المتغيرات كالتفكير، والاهتمام الاجتماعي؛ حيث أشارت نتائج دراسة كل من حمدي (2017)، وويف (2018) Weave، ووايت (2019) White، إلى وجود علاقة بين ضعف مستويات التعاطف التاريخي وأنماط التفكير لدى فئة الطلبة الجامعيين وطلبة المرحلة الأساسية العليا والثانوية. وقد دأبت المحاولات التطويرية المستمرة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلبة، وظلت هذه هي المشكلة الأساسية، والقائمة باستمرار بالنسبة للعملية التربوية والتعليمية، وبالرغم من كثافة الدراسات والبحوث النظرية في أدبيات هذا الموضوع، وبخاصة في المجتمعات الغربية، فإنه ما زال هناك الكثير من التساؤلات حول الممارسات العملية لتطوير هذه المهارات. من هنا فقد جاءت مشكلة الدراسة لقياس العلاقة بين مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

## أسئلة الدراسة

أجابات الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى التعاطف التاريخي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. هل تؤثر متغيرات (نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية، والنوع الاجتماعي) على التعاطف التاريخي؟

## أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة أثر متغيرات (نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية، والنوع الاجتماعي) على التعاطف التاريخي.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في ناحيتين هما:

## الأهمية النظرية: وتتمثل في الآتي:

- تزود الباحثين والتربويين بالخلفية النظرية حول التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي؛ إذ يفتقر الأدب التربوي -في حدود علم الباحث واطلاعه- إلى الدراسات التي تتعلق بمهذين المتغيرين.
- توجيه اهتمام أعضاء هيئة التدريس والطلبة إلى أهمية التدريس وتنمية منحنى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي.

**الأهمية العملية: وتتمثل في الآتي:**

1. من المتوقع أن تنفيذ هذه الدراسة القائمين على إعداد وتأليف المقررات الأكاديمية في جامعة شقراء؛ لأنها ستسهم في الكشف عن مهارات التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي المتضمن في هذه المساقات أو المقررات الأكاديمية.
2. فتح الباب أمام الباحثين لإجراء دراسات تتناول مقارنات بين مهارات التفكير الإيجابية والسلبية.
3. قد تعد نتائج هذه الدراسة تغذية راجعة للمسؤولين عن تطوير المناهج من ناحية الجانب التفكيرى.

**حدود الدراسة ومحدداتها:**

أجرى الباحث هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020.
- الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة؛ مما يجعل التعميم مقتصرًا على مجتمع الدراسة أو ما يمثله.
- الحدود الموضوعية: تتحدد نتائج هذه الدراسة بطبيعة إجراءات الدراسة؛ من حيث تصميم الأدوات، ومدى صدقها وثباتها، والخصائص السيكومترية لمقياسي الدراسة.

**المصطلحات والتعريفات الإجرائية**

يمكن تعريف مصطلحات الدراسة على النحو الآتي:

- **التعاطف التاريخي:** يُعرّف التعاطف أو المشاركة الوجدانية بأنه: التجربة أو الممارسة العنوية اللاإرادية للحالات العاطفية عند الآخرين نحو القضايا والمشكلات التاريخية الجارية، باستخدام الأدلة والبراهين والصور التاريخية (عبد الوهاب وبدوي، 2018). ويعرفها الباحث إجرائياً بقدرة طلبة جامعة شقراء على فهم مشاعر الآخرين وأفعالهم في الماضي، وتم قياسها باستجابة أعضاء هيئة التدريس على مقياس التعاطف التاريخي الذي تم إعداده لأغراض هذه الدراسة.
- **التفكير الإيجابي:** هو الانتفاع بقابلية العقل اللاواعي للإقناع بشكل إيجابي، فإذا أردنا أن نغير سلوكنا أو أداءنا فيجب أن يكون ذلك بعقلنا الباطن، وهذا يعني أن نختار أفكاراً إيجابية جيدة مراراً وتكراراً؛ لأن الأفكار المتكررة ترسخ في العقل اللاواعي (بيفر، 2014). ويعرفه الباحث إجرائياً: بقدرة طلبة جامعة شقراء على تقويم أفكارهم ومعتقداتهم، بما يساعدهم على حل المشكلات بطريقة صحيحة. وتم قياس التفكير الإيجابي من خلال مجموع الدرجات التي حصل عليها أعضاء هيئة التدريس على مقياس التفكير الإيجابي المعد لأغراض هذه الدراسة.

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

تناول هذا الجزء خلفية الدراسة النظرية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

**أولاً: الإطار النظري:**

إنّ أهم ما يميز عالمنا الذي نعيش به هو التغيرات العالمية السريعة والمتلاحقة في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية؛ مما يتطلب أن تكون مواد الدراسات الاجتماعية بما فيها مادة التاريخ بحكم طبيعتها على استعداد لمسايرة واحتواء ما يجرى في العالم؛ نظرًا لكم الهائل من الأحداث التي تؤثر فينا ونؤثر فيها، نتعاطف معها ونشارك فيها.

يلاحظ أن العديد من الأحداث تتصف بأنها تاريخية؛ نظراً لقيمتها، والتغيرات السريعة التي تنتج عنها، والتي فرضت نفسها على الساحة؛ حتى أصبح العالم يسير خلف قطب واحد يحاول أن يستخدم التعاطف الدولي معه في تغيير الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقيمية للدول المختلفة (الشرباصي، 2017). والتعاطف التاريخي أو المشاركة الوجدانية هو أكثر من مجرد الإحساس العفوي بالآخر، الذي يستحوذ علينا استناداً لمشاعر الآخر، فالتعاطف الوجداني أكثر من مجرد التشارك الوجداني. إنه يصف القدرة على فهم مشاعر الآخر والاستجابة لهذا الفهم بالشكل المناسب، بل إن التعاطف يذهب إلى ما هو أبعد من هذه المشاعر ليفهم ما هو كامن خلف هذه المشاعر (العاسمي، 2015).

ويعد التعاطف التاريخي (المشاركة الوجدانية) أحد الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها، فنحن بحاجة إلى مخاطبة وجدان الطالب بالوسائل التاريخية المختلفة وتقديمها بشكل مؤثر يساعد على تنمية التعاطف التاريخي لدى الطلبة من خلال الحقائق والأدلة التاريخية، وليس من خلال التأثير على المشاعر فقط، وتنمية القدرة على التخيل (العدوان، 2017).

وتعد المشاركة الوجدانية أحد أهم عناصر الذكاء الوجداني، أو الذكاء الانفعالي، وتعني ببساطة أن تعيش الحياة بعيون الآخرين، أو أن تضع نفسك في محلهم، وهذا تعبير عن الإحساس بمعاناة الآخرين. وتنمية الحس بالآخرين يتضمن مراعاة مشاعرهم، والبعد عن نقدهم، أو إيذاء مشاعرهم، واحترام ما هم عليه، وتحسس ما يضايقهم (السيوف، 2019).

وتعد القدرة على التعاطف أحد عناصر التنشئة الاجتماعية المتصلة بالفرد الإنساني، والتي يجب أن تهتم مناهج التاريخ بتنميتها؛ استكمالاً لدور الأسرة في ذلك الجانب، وبخاصة إذا ما وضع في الحسبان أهمية ذلك العنصر من حيث دفع الفرد المتعلم للانتماء إلى الجماعة والوطن والأمة والقومية؛ فيما يؤدي في النهاية إلى الاندماج الاجتماعي السليم (الحداد، 2019).

كما يشير مراد (2017) إلى أهمية الدعم الاجتماعي والقبول والتعاطف الذي يتوفر من المدرسة والأسرة وما يترتب على ذلك من تأثير إيجابي من الأوضاع الخطرة في المجتمع، فضلاً عن الارتباط الإيجابي بالتكيف النفسي والاجتماعي، وهذا ما يساعد على تنمية التعاطف.

وأكد العدوان (2017)، والفتلاوي (2016) أن للتعاطف التاريخي مجموعة من الخصائص تتمثل في أنه وسيلة يستطيع بها المؤرخ أن يدخل في عقول الذين عاشوا في الماضي؛ حتى يفهم الأحداث الماضية، ويستخدم فيه الدليل والتفكير والتأمل، ويعترف على إنجازات الفرد أو الجماعة من حيث المعتقدات والمشاعر، ويتم فيه الربط بين المعتقدات والعواطف والأحداث وبين المواقف التي عاشها هؤلاء الأشخاص، ويمكن تحقيق التعاطف التاريخي بقراءة الروايات التاريخية، والمسرحيات، واستخدام الوسائل التكنولوجية مثل الفيديو، والسينما، والتشجيع على الاهتمام بالماضي ونتائجه الحاضرة، واستخدام مداخل تدريسية مثل القصص، والصور، والأحداث الجارية.

### التفكير الإيجابي

تُعد عملية التفكير أمراً ضرورياً جداً في حياة البشر، فالطريقة التي يفكر بها الفرد تؤثر في طريقة تخطيطه للحياة وفي أهدافه وقراراته؛ حيث يساعد التفكير في النظر بين ما يستطيع الفرد فعله وبين ما يتوجب عليه فعله، وأيضاً يساعد على التخلص من الشكوك عن طريق الاختيار بين عدد من الاحتمالات المتوافرة، والناجئة عن البحث والتقصي في المعلومات الواضحة والمعقدة. ويعمل التفكير على زيادة دافعية المتعلمين للتعليم والعمل؛ حيث هناك ارتباط وثيق بين مهارات التفكير والنجاح في الحياة (العباصرة، 2018).

ويرى معمار وآخرون (2018) أنه يسهل على الإنسان في هذا العصر أن يحصل على المعرفة بوسائل متعددة ومن مصادر مختلفة، ولكن ليس من السهل عليه توظيف تلك المعرفة لتحقيق أهداف دون تدريب فيه تفكير سليم، إنه التفكير الذي وصفه ديونو (Debono) بأنه استخدام المعرفة لتحقيق هدف لا يمكن الوصول إليه مباشرة (De Bono 1984). ولقد أصبحت الاتجاهات

التربوية والمناهج الحديثة في كثير من الدول تعطي اهتماماً أكبر للتفكير الناقد وتصفه كهدف من الأهداف التي يجب أن تنتهي إليها عملينا التعلم والتعليم، وقد طورت برامج تربوية تهدف إلى تدريب الطلبة على مهارات التفكير من خلال تدريس المواد الدراسية. وهذا ما أكدته ماضي (2014) من أنه يمكن تنمية مهارات التفكير من خلال تدريس المواد الدراسية المختلفة، وإمكانية تدريب الطلبة عليها، وذلك بتدريبهم على عمليات المقارنة والتلخيص والملاحظة والتصنيف والتفسير والنقد وصياغة الفروض وجمع البيانات وتنظيمها.

إن التفكير الإيجابي هو الانتفاع بقابلية العقل اللاواعي للاقتناع بشكل إيجابي (بيفر، 2014)؛ حيث يشير العنزري (2013) إلى أن التفكير الإيجابي هو قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجمة، وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى الوصول لحل المشكلة. وعرف بركات (2016) التفكير الإيجابي بأنه مجموعته من المهارات المكتسبة التي تمكن الإنسان من التغلب على مشاكله. وعرف السيوف (2019) التفكير الإيجابي أنه بداية الطريق للنجاح، فحين يفكر الإنسان بإيجابية، فإنه يرمج عقله ليفكر إيجابياً، والتفكير الإيجابي يؤدي إلى الأعمال الإيجابية.

ويرى أنتوني (2016) أن التفكير الإيجابي يتم ترشيحه عبر معتقداتنا وأفكارنا؛ حيث أشارت دراسة الحسني (2015) إلى أن التفكير الإيجابي هو قدرة الفرد على اكتشاف الجانب الإيجابي للخبرة المراد استقبالتها وإرسالها وإبرازه منطلقاً من التركيز على الإيجابيات وتنميتها.

ويذكر الرقيب (2019) فوائد استخدام التفكير الإيجابي، ومنها: يجعلك التفكير الإيجابي تختار من قائمة أهداف الحياة المستقبل الأفضل الذي يحقق أهدافك. وأن التفكير الإيجابي البناء الذي تجرته داخل نفسك سوف يكون له الأثر النافع في شخصيتك وفي كافة نشاطاتك. وأن تكون مفكراً إيجابياً يعني أن تقلق بشكل أقل وتستمتع أكثر، وأن تنظر للجانب المضي بدلاً من ملء رأسك بالأفكار السوداء، وتختار أن تكون سعيداً بدلاً من الحزن، وواجبك الأول أن يكون شعورك الداخلي طيباً، وإن هذه الإيجابيات في عقولنا ومشاعرنا تصنع في حياتنا الإيجابية والتفاؤل والطاقة والقدرة على الدفاع عن النفس. كما يشير الفقي (2018) إلى أنه عندما نفكر بطريقة إيجابية تنجذب إلينا المواقف الإيجابية، والعكس يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية فإننا نجذب إلينا المواقف السلبية.

تتمثل أهمية التفكير الإيجابي في استطاعة الإنسان أن يقرر طريقة تفكيره، فإذا اخترت أن تفكر بإيجابية تستطيع أن تزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب فيها، والتي ربما تعوقك من تحقيق الأفضل لنفسك؛ حيث يرتبط الاتجاه العقلي الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة. ويرى مورجان (2018) Morgan أن التفكير الإيجابي يتم ترشيحه عبر معتقداتنا وأفكارنا. وأكد بيك (2017) Backe أن التفكير الإيجابي هو قدرة الفرد على اكتشاف الجانب الإيجابي للخبرة المراد استقبالتها وإرسالها، وإبرازه منطلقاً من التركيز على الإيجابيات وتنميتها. ويرى هافرين (2018) Haveren أن التفكير الإيجابي للشخص هو منطلق سعادته في حاضره ومستقبله وبناء أمثلة البناء الراشد، فالشخص المتفائل والسعيد في هذه الحياة هو سعيد بسبب تفكيره الإيجابي، وهذا يزيد من ثقته بنفسه ووجهه للغير.

#### ثانياً: الدراسات السابقة:

قام الباحث بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وتم عرضها وفقاً للتسلسل الزمني الأحدث فالأقدم، وفيما يلي تفصيل ذلك:



### الدراسات التي تناولت التعاطف التاريخي:

هدفت دراسة غانم وابن صغير (2020) إلى قياس مستوى التعاطف التاريخي لدى طلبة جامعة سكيكدة بالجزائر وعلاقته بالذكاء الوجداني. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة؛ تم إعداد مقياسين هما: مقياس التعاطف التاريخي، ومقياس الذكاء الوجداني. وجرى تطبيقهما على عينة من طلبة الجامعة، وبلغت (125) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن مستوى التعاطف التاريخي والذكاء الوجداني لدى الطلبة من وجهة نظرهم كان متوسطاً، في حين لم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائية في مستوى التعاطف التاريخي تعزى لمتغيرات الجنس ونوع الكلية.

وهدف دراسة العصافرة (2019) إلى معرفة مستوى التعاطف التاريخي والاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم تطوير وتطبيق مقياسي التعاطف التاريخي والاهتمام الاجتماعي على عينة مؤلفة من (100) طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى الملتحقين بتخصصي الإرشاد والصحة النفسية والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط في الدرجة الكلية لمقياس التعاطف التاريخي. كما بينت النتائج وجود مستوى متوسط في الدرجة الكلية لمقياس الاهتمام الاجتماعي. وقد أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التعاطف التاريخي والاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية.

وأجرى كورني (2019) Courtney دراسة هدفت إلى معرفة مستويات التعاطف التاريخي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية العامة لدى الطلبة المتطوعين بوصفهم موجهين لزملائهم غير المتطوعين في المدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة؛ تم إعداد مقياسين هما: مقياس التعاطف التاريخي، ومقياس الكفاءة الذاتية، وتم تطبيقهما على عينة بلغت (99) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج وجود مستويات مرتفعة للتعاطف التاريخي لدى الطلبة، في حين وجدت مستويات متوسطة في الكفاءة الذاتية العامة، كما وجدت علاقة ارتباطية بين التعاطف التاريخي والكفاءة الذاتية العامة.

أما دراسة كاتي (2019) Katie، فهدف إلى معرفة مستوى التعاطف التاريخي وعلاقته برفاهية الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وأعدت الدراسة مقياس للتعاطف التاريخي وآخر لرفاهية الحياة، وجرى تطبيقهما على عينة بلغت (189) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى بالجامعات الأمريكية، وأظهرت النتائج وجود مستوى عالٍ من التعاطف التاريخي ورفاهية الحياة لدى العينة، ووجود علاقة ارتباطية بين مستوى التعاطف التاريخي ورفاهية الحياة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات الطلبة لمستوى التعاطف التاريخي تعزى لمتغيرات الجنس، ونوع الكلية، ومكان السكن.

وأجرى شحادة والعاسمي (2018) دراسة هدفت إلى قياس التعلق بالأقران وعلاقته بالتعاطف التاريخي لدى عينة من طلبة الماجستير في جامعة دمشق. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (88) طالباً وطالبة في برنامج الماجستير بكلية التربية بجامعة دمشق في سوريا، واستخدمت الدراسة مقياس التعلق بالأقران، ومقياس التعاطف التاريخي. وأظهرت النتائج أن مستوى التعلق بالأقران والتعاطف التاريخي كان عالياً لدى أفراد العينة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التعلق بالأقران والتعاطف التاريخي. ولم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائية في تقديرات الطلبة لمستوى التعلق بالأقران أو التعاطف التاريخي تعزى لمتغيرات الجنس والعمر.

وأجرى عبد الوهاب وبدوي (2018) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام مداخل تدريسية متعددة في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مصر. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (88) طالباً من طلبة المرحلة الإعدادية في مصر، وجرى توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة، وتجريبية، وتم إعداد مقياس للتعاطف التاريخي مكون من (41)



فقرة موزعة على عدد من الأبعاد. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمداخل التدريسية المتعددة في تنمية التعاطف التاريخي تعزى لمتغير إستراتيجية التدريس، ولصالح طلبة المجموعة التجريبية. وهدفت دراسة آيكس (Aiex) (2018) إلى قياس مستوى التعاطف الوجداني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام بالولايات المتحدة الأمريكية من وجهة نظر المعلمين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة الدراسة البالغة (74) معلماً ومعلمة ممن يدرسون في المرحلة المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتم استخدام مقياس للتعاطف الوجداني. وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين لمستوى التعاطف الوجداني لدى الطلبة كان عالياً، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمستوى التعاطف الوجداني لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة. وأجرت عمر (2017) دراسة استهدف قياس مستوى الفهم التاريخي وعلاقته بالتعاطف التاريخي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (166) معلماً ومعلمة ممن يدرسون المرحلة الإعدادية في مصر، وقد تم إعداد مقياس للتعاطف التاريخي، وإعداد اختبار لقياس الفهم التاريخي. وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين لمستويات الفهم التاريخي والتعاطف التاريخي لدى الطلبة كانت مرتفعة، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الفهم التاريخي والتعاطف التاريخي. ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستويات التعاطف التاريخي تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة وعدد الدورات التدريبية.

#### الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي:

هدفت دراسة السيفوف (2019) إلى معرفة إستراتيجيات التفكير الإيجابي لدى طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (109) من الطلاب والطالبات المسجلين في ثلاث مواد للفصل الدراسي الأول 2019/2018. قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (49) فقرة موزعة على عشرة مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي: كانت تقديرات طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لإستراتيجيات التفكير الإيجابي متوسطة في جميع مجالات الدراسة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لإستراتيجيات التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لإستراتيجيات التفكير الإيجابي تعزى لمتغير قطاع العمل في جميع محاور أداة الدراسة، باستثناء محور التفاؤل، والذي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القطاع الحكومي.

وأجرى بركات (2019) دراسة هدفت إلى معرفة أنماط التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (200) طالب وطالبة ملتحقين بالجامعة. وتم استخدام مقياس التفكير الإيجابي والسلبي. وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد الدراسة لأنماط التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كانت متوسطة في مجالات الثقة والتصميم والصبر والهدوء، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة لأنماط التفكير الإيجابي تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الإناث، والخبرة العملية، ولصالح فئة (أقل من 5 سنوات).

وأجرى السلمي (2018) دراسة هدفت إلى قياس جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة أم القرى بالسعودية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (130) طالباً منتظماً في الجامعة، وتم إعداد استبانة لجودة الحياة مكونة من (33) طالباً منتظماً في الجامعة، وتم إعداد استبانة لجودة الحياة مكونة من (33) فقرة، واستبانة التفكير الإيجابي مكونة من (37) فقرة. وأظهرت النتائج أن جودة الحياة الأسرية هي الأكثر شيوعاً، ومن ثم جودة التعلم، وجودة الصحة النفسية. في حين أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد الدراسة لأنماط التفكير الإيجابي لديهم كانت متوسطة في جميع المجالات (التفاؤل، التركيز، الحماس، الشجاعة).

وهدفت دراسة أخرى أجراها هافرين (2018) Haveren إلى معرفة مستوى التفكير السلبي والإيجابي في التحصيل لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس ومستوى التعليم، وقد اختار الباحث، لتحقيق أهداف دراسته، عينة مكونة من (200) طالب وطالبة ملتحقين في إحدى الجامعات الأمريكية من مستويات مختلفة، وقد انتهت الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الطلبة الجامعيين سواء كانوا في السنة الأولى أو الأخيرة؛ من حيث مستوى التفكير السلبي والإيجابي، في حين أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين مستوى التفكير السلبي والتفكير الإيجابي عند اعتبار متغير الجنس لمصلحة الطلبة الذكور؛ حيث أظهروا مستوى أفضل على التفكير الإيجابي.

وهدفت دراسة ريبيكا (2018) Rebecca إلى معرفة تأثير التفاعل المشترك بين نمطي التفكير الإيجابي والسلبي، وبين متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي في عزو النجاح في اكتساب المفاهيم، وتكونت عينة الدراسة من (284) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية؛ نصفهم من الذكور، والنصف الآخر من الإناث، وخرجت الدراسة إلى أن هناك تأثيرًا جوهريًا لنمط التفكير الإيجابي في تعليم المفاهيم، كما أظهرت النتائج أن هناك ميلًا لدى أفراد العينة نحو التفكير الإيجابي، كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي في نمط التفكير الإيجابي والسلبي.

وهدفت دراسة مورجان (2018) Morgan , إلى التعرف على أثر التفكير الإيجابي والسلبي في تعليم مهارات حاسوبية باستخدام نمطين من التغذية الراجعة الإيجابية والسلبية، على عينة من طلبة الجامعة بلغت (86) طالبًا وطالبة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كثيرة كان أهمها عدم وجود فروق في مستوى تعلم مهارات حاسوبية؛ بحيث تعزى إلى نمط التفكير الإيجابي أو السلبي، في حين أظهرت الدراسة وجود فروق جوهرية بين الجنسين في استخدام التغذية الراجعة في التعلم تعزى للتفكير الإيجابي لمصلحة الذكور الذين أظهروا تفوقًا في هذا المجال، كما أظهر الطلبة ميلًا نحو التفكير السلبي إجمالًا.

في حين هدفت دراسة بيك (2017) Backe إلى معرفة العلاقة بين التفكير السلبي، والقدرة على التفكير الإبداعي، وطبقت إجراءات الدراسة على عينة مكونة من (166) طالبًا وطالبة ملتحقين في إحدى الجامعات الأمريكية؛ نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (44) فقرة، وقد أسفرت الدراسة عن وجود ارتباط جوهري بين التفكير السلبي المنخفض والتفكير الإبداعي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في نمط التفكير السلبي ومتغير الجنس؛ إذ أظهرت الإناث ميلًا أكبر من الذكور نحو التفكير السلبي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى التفكير السلبي ومتغيرات التحصيل الأكاديمي والتخصص.

حاول كندال (2017) Kendall معرفة أثر الاضطراب النفسي ونمط اللغة التي يستخدمها الفرد في التفكير الإيجابي والسلبي لديه، وطبقت الدراسة على ثلاث عينات متباينة في الولايات المتحدة الأمريكية هي: الأولى، وبلغت (177) طالبًا جامعيًا ممن شخصت حالتهم بأنهم متفائلون، الثانية، وبلغت (19) مريضاً ممن شخصت حالتهم بأنهم يعانون من الاكتئاب النفسي، والثالثة، وبلغت (15) مريضاً ممن شخصت حالتهم بأنهم مضطربون نفسياً. وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة جوهرية بين مستوى التفكير الإيجابي ومستوى التفاؤل لدى العينة الأولى، في حين توصلت الدراسة إلى وجود علاقة جوهرية بين التفكير السلبي والاكتئاب المرتفع في العينة الثانية، وعدم وجود فروق جوهرية بين التفكير الإيجابي والسلبي والاضطراب النفسي في العينة الثالثة.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

عرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة تناولت موضوع التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي. ويتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها تتفق مع الدراسة الحالية من حيث موضوعها العام، فهي تناول موضوع التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي، إلا أنها تختلف من حيث تناولها للموضوعات الفرعية، وفيما يلي تسليط الضوء على جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة وبين الدراسة الحالية ومدى الاستفادة منها:

## أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث منهج الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي كما في دراسة السيوف (2019)، ودراسة بركات (2019)، ودراسة السلمي (2018). في حين استخدمت دراسة عبد الوهاب وبدوي (2018) المنهج شبه التجريبي، وفي حين جمعت بعض الدراسات بين المنهج الوصفي والارتباطي كما في دراسة كل من غانم وابن صغير (2020)، ودراسة آيكس (2018) Aiex، ودراسة عمر (2017).

من حيث أداة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات.

## من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الإيجابي في اختيار الجامعات لتطبيق دراستها عليها. وكذلك عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بالتعاطف التاريخي، فتناولت طلبة الجامعات كما في دراسة العصافرة (2019)، وشحادة والعاسمي (2018). في حين تناولت دراسة كل من آيكس (2018) Aiex، ودراسة عمر (2017) مدارس التعليم العام لتطبيق دراستها عليها.
- من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الكشف عن مستوى التعاطف التاريخي أوالتفكير الإيجابي لدى الطلبة، في حين تناولت بعض الدراسات التفكير السلبي أيضاً. إضافة لتناول عدد من الدراسات السابقة متغيرات أخرى كالذكاء الوجداني، كما في غانم وابن الصغير (2020)، والاهتمام الاجتماعي كما في العصافرة (2019)، والتعلق بالأقران كما في شحادة والعاسمي (2018).

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة فيما يلي: بناء وتدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية، مع الاستفادة من مراجع الدراسات السابقة. وفي تحديد الأهداف وبناء الأسئلة، وفي بناء أداة الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، واختيار العينة. وتميزت هذه الدراسة بتناولها مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء، وهذا لم تتناوله أية دراسة سابقة -حسب علم الباحث- وهو الأمر الذي شجع الباحث للقيام بهذه الدراسة.

**منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي بخطواته العلمية؛ لتماشيه وتناسبه مع طبيعة هذا البحث، وملاءمته لأهدافه؛ حيث إنه الأسلوب المناسب لطبيعة هذه الدراسة.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء، والبالغ عددهم (1811) عضو هيئة تدريس موزعين على كافة كليات الجامعة، وفقاً للإحصائيات الوارد من عمادة شؤون الموظفين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء خلال الفصل الدراسي الثاني 2020/2019.

**عينة الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة على طريقة العينة العشوائية الطبقية؛ حيث تم اختيار عينة مكونة من (220) عضو هيئة تدريس بنسبة مئوية بلغت (23%) تقريباً من المجموع الكلي، وهذا يتفق مع النسب المعتمدة للعينة العشوائية الطبقية. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء المتغيرات.

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

العدد	مستوياته	المتغير
140	ذكر	النوع الاجتماعي
80	أنثى	
220	المجموع	
120	علمية	الكلية
100	إنسانية	
220	المجموع	
40	أستاذ	الرتبة الأكاديمية
80	أستاذ مشارك	
100	أستاذ مساعد	
220	المجموع	

## أداة الدراسة:

نظرًا لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها؛ تم استخدام أداة الاستبانة التي تقيس مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث شيوعاً واستخداماً في مجال العلوم الإنسانية، واستندت الدراسة في إعدادها إلى المراجع العلمية والأبحاث والرسائل العلمية والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة. وفيها وصف لبناء الاستبانة والتحقق من صدقها وثباتها:

بناء الاستبانة:

أعدت الاستبانة وتكونت من (34) فقرة، موزعة على محورين أساسيين:

المحور الأول تناول: التعاطف التاريخي لدى الطلبة، وتكون من (17) فقرة، أما المحور الثاني فتناول: التفكير الإيجابي، وتكون من (17) فقرة. ولتسهيل تفسير النتائج؛ استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1)، وجرى تقسيم استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 1-5 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي  $1.33 = 5 - 1$ . وعليه، تكون المستويات كالتالي: درجة منخفضة من الاستجابة من (1-2.33)، ودرجة متوسطة من الاستجابة من (2.34-3.67)، ودرجة مرتفعة من الاستجابة من (3.68-5).

## صدق أداة الدراسة:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة؛ قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية على (11) محكماً من ذوي الاختصاص والخبراء في مجال أصول التربية؛ وذلك للحكم على درجة ملاءمة الفقرات من حيث صلاحية الفقرات وانتمائها للمجال المراد قياسه، واقتراح أي تعديلات يرونها، وقد أجريت التعديلات بناءً على آراء المحكمين. وبعد استرجاع الاستبانات، ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات التي أجمع المحكمون على إجراء تعديلات عليها وبنسبة 80%. وخلصت هذه المرحلة إلى تعديل ما يلي: تم تعديل مجموعة من الفقرات من حيث الإضافة والحذف شملت جميع محوري الاستبانة، بعد أن أشار المحكمون إلى ضرورة إضافتها أو حذف بعضها أو تعديلها في صياغتها. تم التصويب اللغوي لبعض الفقرات،

وتكررت عملية التعديل أكثر من مرة، وقيمت الاستبانة مكونة من (34) فقرة.

#### ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام طريقة الاتساق الداخلي التي تصنف أحياناً ضمن الطرائق المتبعة في دراسة الصدق؛ حيث طبقت الاستبانة على عينة مؤلفة من (20) فرداً من خارج عينة الدراسة، ومن ثم جرى إعادة تطبيق الاستبانة على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون في حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالاتها؛ حيث بلغت (0.88).

#### إجراءات تطبيق الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحث باتباع الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات السابقة في موضوع مشكلة الدراسة.
- إعداد استبانة الدراسة بمحاورها من خلال الاطلاع على الأدب السابق والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.
- قام الباحث معظم الوقت بتوزيع أداة الدراسة على أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء بنفسه وأجاب على استفساراتهم. وتفرغ البيانات بعد جمعها وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة. ومناقشة النتائج والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات المناسبة.

#### متغيرات الدراسة:

شملت الدراسة المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقلة: وهي النوع الاجتماعي: (ذكر، أنثى). ونوع الكلية: ولها مستويان (كليات علمية، وكليات إنسانية). والرتبة الأكاديمية: ولها ثلاث مستويات (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).
- المتغير التابع: مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

#### الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة، واختبار t-test لمعرفة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتغيرات.

#### عرض ومناقشة النتائج

في هذا الجزء، ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي، تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة، وعرض ومناقشة النتائج ومحاوله تفسيرها من خلال أدبيات الإطار النظري والدراسات السابقة على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما مستوى التعاطف التاريخي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مستوى التعاطف التاريخي لدى طلبة جامعة شقراء مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التعاطف
8	لدى الطلبة القدرة على إقامة علاقات وفهم مشاعر وأفكار الآخرين	4.64	0.55	1	مرتفع
9	يهتم الطلبة بتخييل الحدث التاريخي	4.48	0.52	2	مرتفع
10	يتمثل الطلبة المواقف التاريخية كأنهم يعيشون فيها ويتفاعلون معها	4.37	0.75	3	مرتفع
13	يعطي الطلبة رأيهم في الشخصيات التاريخية السابقة و/ أو المعاصرة وفق المستجدات الحديثة	4.36	0.69	4	مرتفع
3	يمكن أن يتفاعل الطلبة مع القضايا التاريخية بجموية	4.35	0.73	5	مرتفع
4	يندمج الطلبة مع تطورات الأحداث الحياتية	4.28	0.77	6	مرتفع
5	يميل الطلبة للتعاطف التاريخي الإيجابي نحو الأحداث والشخصيات والوقائع	4.28	0.63	7	مرتفع
1	يمكن الطلبة من فهم الماضي وأحداثه	4.26	0.61	8	مرتفع
2	يستطيع الطلبة أن يتفاعلوا مع القضايا المعاصرة ويتمكنوا من الحكم عليها	4.25	0.87	9	مرتفع
11	يشارك الطلبة الآخرين مشاعرهم	4.10	0.88	10	مرتفع
12	يظهر على الطلبة العديد من المشاعر مثل (الحب/ الإعجاب و تمجيد الأبطال) تجاه القضايا الاجتماعية	4.08	0.89	11	مرتفع
14	يهتم الطلبة بالتفكير والتمحيص التاريخي الدقيق للوصول للفهم العميق للأحداث	4.05	0.91	12	مرتفع
6	يظهر الطلبة استعداداً لقراءة تعبيرات الآخرين عن انفعالاتهم	4.01	0.72	13	مرتفع
7	يهتم الطلبة بالتعاون بين الأفراد وحتى الشعوب	4.00	0.76	14	مرتفع
17	لدى الطلبة القدرة على رؤية أفكار الآخرين ومشاعرهم	3.91	1.00	15	مرتفع
15	يهتم الطلبة بفهم وتفسير سلوك البشر	3.88	1.05	16	مرتفع
16	لدى الطلبة القدرة على تقدير نتائج الأحداث التي وقعت في الماضي وتأثير بعض الشخصيات عليها	3.85	0.89	17	مرتفع
المتوسط الكلي		4.12	0.66	مرتفع	

يتضح من جدول رقم (2) حسب ما يرون أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء- أن مستوى التعاطف التاريخي لدى طلبة جامعة شقراء كان مرتفعاً، وأن التقديرات لفقرات الاستبانة جاءت جميعها مرتفعة في جميع الفقرات حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة؛ حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول الفقرات ما بين (3.85-4.64). وجاءت الفقرة رقم (8) التي تنص على «لدى الطلبة القدرة على إقامة علاقات وفهم مشاعر وأفكار الآخرين» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.64)، وانحراف معياري (0.50)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (9) التي تنص على «يهتم الطلبة بتخييل الحدث التاريخي» بمتوسط حسابي بلغ (4.48)، وانحراف معياري (0.52). في حين جاءت الفقرة رقم (16) التي تنص على «لدى الطلبة القدرة على تقدير نتائج الأحداث التي وقعت في الماضي وتأثير بعض الشخصيات عليها» بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.85). وقد يعزى السبب في ذلك إلى قناعة أعضاء هيئة التدريس بأن طلبة الجامعة لديهم رؤية إنسانية، ويقدرهم ويحترمهم الناس، بغض النظر عن العرق أو الهوية أو الجنسية أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ويجسدون هذه الرؤية التي تقوم على جوهر التعاطف في كل ما يقومون به. وقد يعود السبب كذلك إلى أن امتلاك طالب جامعة شقراء لمهارات التعاطف التاريخي، يساعده في الحفاظ على مشاعر طيبة عند تعامله مع الآخرين، فيتفهم مشاعرهم ودوافعهم وحاجاتهم الشخصية والاجتماعية وينشئ جواً يملؤه الود. ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال ما ورد في الأدب التربوي من أن التعاطف التاريخي وتمثله لدى الأفراد يساعدهم في فهم الذات، والتقدير الإيجابي للآخر، والتكيف الانفعالي والاجتماعي.



فضلاً عن أن هذه التقديرات المرتفعة لأعضاء هيئة التدريس لمستوى التعاطف التاريخي لدى طلبة جامعة شقراء قد يعود لخصائص الشباب في المجتمع السعودي القائم على تمثل قيم الدين الاسلامي الذي يدعو إلى الاحترام والتعاون والشعور مع الآخرين. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كاتي (2019) Katie التي أظهرت وجود مستوى عالٍ من التعاطف التاريخي، كما اتفقت مع نتائج دراسة شحادة والعاسمي (2018) التي أظهرت أن مستوى التعاطف التاريخي كان عالياً لدى أفراد العينة، كما اتفقت مع نتائج دراسة آيكس (2018) Aiex التي توصلت إلى أن تقديرات المعلمين لمستوى التعاطف الوجداني لدى الطلبة كان عالياً، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة عمر (2017) التي توصلت إلى أن تقديرات المعلمين لمستويات التعاطف التاريخي لدى الطلبة كانت مرتفعة. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة غانم وابن صغير (2020) التي أظهرت أن مستوى التعاطف التاريخي لدى الطلبة من وجهة نظرهم كان متوسطاً، كما اختلفت مع نتائج دراسة العصافرة (2019) التي أظهرت وجود مستوى متوسط في الدرجة الكلية لمقياس التعاطف التاريخي.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة وكانت النتائج كما يلي:  
جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التفكير الإيجابي
3	يستمتع الطلبة بالعمل الذي يقومون به	4.25	0.87	1	مرتفع
12	يعتقد الطلبة أن الناس أحرار فيما يفكرون	4.21	0.88	2	مرتفع
13	لا يسمح الطلبة للقلق والتوتر بالسيطرة عليهم	4.15	0.69	3	مرتفع
1	يسعى الطلبة لجعل حياتهم مشوقة	4.14	0.88	4	مرتفع
2	يتسامح الطلبة بسرعة حتى مع من يخطئون في حقهم	4.06	0.75	5	مرتفع
11	يجعل الطلبة الآخرين يجوبهم أو لا يجوبهم	4.01	0.73	6	مرتفع
6	يعتقد الطلبة أن فشلهم الآن يعني أن الفشل سيرافقهم دائماً في المستقبل	4.00	0.67	7	مرتفع
7	يمكن للطلاب التغلب على ما يعترضه من قلق أو مخاوف	3.92	1.02	8	مرتفع
8	نجاح الطلبة مرهون بتخصيص وقت للعمل ووقت للهو والترفيه عن النفس	3.90	1.00	9	مرتفع
9	يعتقد الطلبة أن الفرص الحياتية كثيرة تتسع لهم ولغيرهم	3.88	0.88	10	مرتفع
10	يتحلى الطلبة بالمعنويات العالية في شؤونهم اليومية	3.84	0.89	11	مرتفع
4	يفعل الطلبة ما عليهم وتسير أمورهم دائماً بما يرضيهم	3.81	0.93	12	مرتفع
5	يتمتع الطلبة بالمرح	3.79	0.72	13	مرتفع
14	من السهل تغيير أفكار الآخرين نحو الطلبة	3.77	0.91	14	مرتفع
15	يرى الطلبة أن عمل المرأة مهم للمجتمع	3.74	1.00	15	مرتفع
17	يقبل الطلبة الآخرين بسهولة حتى لو كانوا لا يجوبهم	3.71	1.05	16	مرتفع
12	تسيطر على الطلبة حالات مفاجئة من التوتر بدون أي أسباب	3.69	0.79	17	مرتفع
	المتوسط الكلي	4.08	0.78		مرتفع

من جدول رقم (3) يتضح أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء يرون أن مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء كان مرتفعاً، وأن التقديرات لفقرات الاستبانة جاءت جميعها مرتفعة في جميع الفقرات حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة؛ حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول الفقرات ما بين (3.69-4.25)، وجاءت الفقرة رقم (3) التي تنص على «يستمتع الطلبة

بالعمل الذي يقومون به» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.25)، وانحراف معياري (0.87)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (12) التي تنص على «يعتقد الطلبة أن الناس أحرار فيما يفكرون» بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، وانحراف معياري (0.88). في حين جاءت الفقرة رقم (12) التي تنص على «تسيطر على الطلبة حالات مفاجئة من التوتر بدون أي أسباب» في المرتبة الأخيرة، وبتوسط حسابي بلغ (3.69).

وقد يعزى السبب في التقديرات المرتفعة لمستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء؛ إلى أن الطلبة الجامعيين يمتلكون قدراً عالياً من المهارات التي تمكنهم من حل المشكلات التي تواجههم، وإلى أن التجارب التعليمية التي مر بها الطلبة مرتفعة الفائدة؛ إذ تتراوح بين التجارب الجيدة والتجارب المتميزة، كما يمكن تفسير ذلك لاحتكاك الشباب الجامعي ببعضهم في مختلف الفعاليات الجامعية على مستوى المحاضرات أو الأنشطة غير المنهجية، وبالتالي زيادة فرص الانفتاح على الآخر، والقدرة على اكتساب مهارات فهم الاختلاف بين الثقافات؛ الأمر الذي يؤثر في ارتفاع مستوى نمو الذكاء الانفعالي. وبناء على ذلك، فإنهم يمتلكون الرؤية الإيجابية المتفائلة. ويرى الباحث من خلال عمله في تدريس طلبة جامعة شقراء، أن السبب في ذلك قد يعود إلى رغبة الطلبة وطموحاتهم العالية في تحقيق أهدافهم؛ بسبب ما يمارون به من ظروف اجتماعية واقتصادية، وبالتالي تكون مستويات التفكير الإيجابي لديهم أعلى مما ينبغي. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة السيوف (2019) التي أظهرت أن تقديرات طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لإستراتيجيات التفكير الإيجابي كانت متوسطة، كما اختلفت مع نتائج دراسة بركات (2019) التي أظهرت أن تقديرات أفراد الدراسة لأنماط التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كانت متوسطة، كما اختلفت عن نتائج دراسة السلمي (2018) التي أظهرت أن تقديرات أفراد الدراسة لأنماط التفكير الإيجابي لديهم كانت متوسطة.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته: هل تؤثر متغيرات (نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية، والنوع الاجتماعي) على التعاطف التاريخي؟

أ. متغير نوع الكلية:

للإجابة عن متغير الدراسة المتعلق بنوع الكلية؛ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت). وجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى التعاطف التاريخي تعزى لمتغير الكلية

الدالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الكلية	المحور
0.26	3.09	7.00	53.28	112	كليات علمية	التعاطف التاريخي
		4.14	33.11	108	كليات أدبية	

من جدول رقم (4) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى التعاطف التاريخي تعزى لمتغير الكلية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس، وبغض النظر عن نوع الكلية سواء كانت علمية أو إنسانية، فإنهم يتعاملون مع طلبة لهم تشابه كبير في الخصائص الاجتماعية والفكرية والنفسية، وبالتالي فإن هذه التشابهات بين الطلبة في جوانب الشخصية تقلل من وجود اختلافات بين أعضاء هيئة التدريس للحكم على مستوى التعاطف التاريخي لدى الطلبة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة غانم وابن صغير (2020) التي لم تظهر أية فروق دالة إحصائية في مستوى التعاطف التاريخي لدى الطلبة تعزى لمتغير نوع الكلية، كما اتفقت مع نتائج دراسة كاتي (2019) Katie التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات الطلبة لمستوى التعاطف التاريخي تعزى لمتغير نوع الكلية.

## ب. متغير الرتبة الأكاديمية:

للإجابة عن متغير الرتبة الأكاديمية؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5).

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى التعاطف التاريخي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية

أستاذ مساعد (90)		أستاذ مشارك سنة (74)		أستاذ سنوات (56)		متغير الرتبة المحور
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
8.25	56.63	6.56	59.72	7.31	57.10	التعاطف التاريخي

ويتضح من جدول رقم (5) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى التعاطف التاريخي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، ولمعرفة إن كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية؛ تم القيام بتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول رقم (6).

جدول رقم (6) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى التعاطف التاريخي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	20.582	2	10.025	0.234	0.712
داخل المجموعات	7670.105	217	35.3461		
الكلي	690.687	219			

من جدول رقم (6) يتضح أن قيم الإحصائي (ف) المتعلقة بالدرجة الكلية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى التعاطف التاريخي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )؛ أي إن هذه النتيجة تدل على أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء لا يختلفون بإجاباتهم باختلاف الرتبة الأكاديمية. وقد يعزى إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن الرتبة الأكاديمية قد اكتسبوا الخبرة والتدريب على التدريس ومعرفة كيفية التصرف مع الطلبة والتعامل معهم نتيجة الفترة الزمنية اللازمة؛ مما يولد نوعاً من التفكير المرن والإيجابي والتفاعل الحسن بين المتغيرات التي يتعرضون لها.

## ج. متغير النوع الاجتماعي

وللإجابة عن متغير الدراسة المتعلق بالنوع الاجتماعي؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت).

وجداول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى التعاطف التاريخي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

المحور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
التعاطف التاريخي	ذكر	116	51.39	8.05	6.12	0.62
	أنثى	104	27.15	4.33		

من جدول رقم (7) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى التعاطف التاريخي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وقد يعزى السبب في ذلك إلى طبيعة الاستجابات المتشابهة

التي توجد عند أعضاء هيئة التدريس، والتي تكون نفسها بين الجنسين؛ مما عمل على عدم وجود فروق في تقديراتهم (الذكور والإناث) لمستوى التعاطف التاريخي تعزى للنوع الاجتماعي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة غانم وابن صغير (2020) التي لم تظهر أية فروق دالة إحصائية في مستوى التعاطف التاريخي لدى الطلبة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، كما اتفقت مع نتائج دراسة كاتي (2019) Katie، التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات الطلبة لمستوى التعاطف التاريخي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. كما اتفقت مع نتائج دراسة شحادة والعاسمي (2018) التي لم تظهر أية فروق دالة إحصائية في تقديرات الطلبة لمستوى التعاطف التاريخي تعزى لمتغير الجنس، واتفقت مع نتائج دراسة آيكس (2018) Aiex، التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمستوى التعاطف الوجداني لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

### التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- تعزيز مستويات التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى الطلبة من خلال عقد ورشات العمل التدريبية والمحاضرات والندوات لتنمية التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء.
- قيام أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء باستخدام طرق وأساليب تدريس تساعد على تنمية التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي للاستمرار في تشجيع طلبة الجامعة على تجنب التفكير السلبي العشوائي.
- العمل على توظيف التعاطف التاريخي لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال تشجيع الطلبة على العمل في أماكن تتطلب الدعم والمساندة، وتحتاج للتعاطف.
- إجراء دراسات تناول التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي وعلاقته بمتغيرات أخرى تُطبَّق في جامعات حكومية أخرى.

### قائمة المراجع

#### أولاً: المراجع العربية

- أنتوني، روبرت (2016). ما وراء التفكير الإيجابي، وصفة عملية من أجل تحقيق النتائج، جدة: مكتبة جرير.
- بركات، زياد (2016). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة، (2)3، 1-27.
- بركات، زياد (2019). التفكير الإيجابي والتفكير السلبي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الشروق للنشر.
- بيفر، فيرا (2014). التفكير الإيجابي. جدة: مكتبة جرير.
- الحداد، فواز (2019). أثر برنامج تعليمي مقترح لتفعيل دور المتاحف في تنمية التذوق الجمالي لدى دارسي الفن والتربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- الحسني، عوض (2015). التفكير الإيجابي من منظور التربية الإسلامية. أطروحة. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- حمدي، فادي (2017). فاعلية برنامج تدريبي في الحاجات العلاقاتية في خفض سلوك الاستقواء وتنمية مهارات التعاطف التاريخي لدى عينة من الطلبة المراهقين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (1)13، 69-89.
- الريقيب، سعيد (2019). أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه النداء والمجتمع في ضوء السنة النبوية دراسة ميدانية. كلية التربية، جامعة الباحة.

- السلمي، منصور (2018). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة أم القرى. (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى)، مكة المكرمة، السعودية.
- السيوف، أحمد (2019). إستراتيجيات التفكير الإيجابي لدى طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، 3(1)، 36-61.
- شحادة، أنس؛ والعاسمي، رياض (2018). التعلق بالأقران وعلاقته بالتعاطف التاريخي لدى عينة من طلبة الماجستير في جامعة دمشق. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 3(1)، 170-198.
- الشرباصي، أمل (2017). فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الطائي، فاضل؛ والسليفاي، ستار (2015). فاعلية تصميم تعليمي تعليمي وفق نموذج جيرلاك وإيلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طلاب الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(4)، 122-143.
- العاسمي، رياض (2015). علم النفس الإيجابي الإكلينيكي. عمان: دار الإعصار العلمي.
- عبد الوهاب، علي؛ وبدوي، عاطف (2018). أثر استخدام مداخل تدريسية متعددة في تنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة عين شمس للقراءة والمعرفة. 21(2)، 104-136.
- عثمان، السيد (2015). المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة. القاهرة: مكتبة الإنجلو.
- العدوان، زيد (2017). أثر التدريس الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طاب الصف السادس الأساسي في الأردن. مجلة دراسات، 3(1)، 66-89.
- العصافرة، إيهاب (2019) مستوى التعاطف التاريخي والاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، 27(6)، 837-855.
- عمر، أمل (2017). مستوى الفهم التاريخي وعلاقته بالتعاطف التاريخي لدي طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية، 26(103)، 261-288.
- العنزوي، يوسف (2013). أثر التدريب على التفكير الإيجابي وإستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت. المجلة التربوية، جامعة الكويت، 4(4)، 87-122.
- العباصرة، محمد (2011). التفكير الإيجابي وإستراتيجياته. عمان: دار وائل للنشر.
- غانم، ابتسام؛ وابن صغير، كريمة (2020). مستوى التعاطف التاريخي لدى طلبة جامعة سكيكدة بالجزائر وعلاقته بالذكاء الوجداني. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية بالجزائر، 6(2)، 48-69.
- غانم، زياد (2019). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة دراسات عربية في علم النفس، 4(3)، 85-138.
- الفتلاوي، سهيلة (2016). فاعلية تتابع الأحداث بأسلوب عرض الخرائط والجداول الزمنية المجهزة والآنية في استيعاب التاريخ واكتساب التعاطف التاريخي نحوها. مجلة الأستاذ. 8(2)، 203-231.

الفقي، إبراهيم (2018). قوة التفكير الإيجابي. القاهرة: توزيع الياية.

ماضي، يحيى (2014). المتفوقون وتنمية مهارات التفكير لديهم. عمان: دار أسامة للنشر.

معمار، سعد؛ والمزيد، نايف؛ والجبهان، محمد؛ وأبو حجر، سالم؛ والدلقان، محمد؛ والعرفج، سامي؛ والقهيديان، إبراهيم (2009).  
أساليب التفكير الإيجابي والسلي. الرياض: مكتبة العبيكان.

ثانيا: المراجع الأجنبيةة

Aiex, S. (2018). The level of emotional empathy among middle school students in public education schools in the United States of America from the teachers' point of view. *International Journal of Social Education*, 4(2), 69-88

Backe, D. (2017). Size and competition: The danger of negative thinking. ERIC , No. EJ193845

Bono,E(1984).Critical Thinking Is Not Enough. *Educational Leadership*. 42 (1) PP16-17. EJ306670

Courtney, B.(2019). emotional empathy and self -efficacy levels among high school volunteer comparison study, *Social studies research and practice*. and their non –mentor peers: A mentors  
.2(2), 104-131

Haveren, V. (2018) Level's career decidedness and negative career thinking by athletic status, .gender, and academic class. ProQuest – Dissertation Abstracts No. AAC9963589

Jensen, J. (2018). Developing: An Action Research study. *Social studies research and practice*.  
..44-69 ,(3(1

Katie, E. (2019).Don't be so hard on yourself! Changes in self-compassion during the first year of university are associated with changes in well-being. *Personality and Individual Differences*,  
.107, 43-48

Kendall, P. (2017) Self – referent speech and psychopathology: The balance of Positive and negative thinking".*Cognitive – Therapy – and Research*, 13 (6), 583-598

Morgan, R. (2018) A systems thinking paradigm and learning computer simulation model of the positive and negative feedback structures underlying growth. ERIC, AAC9429435

Rebecca, D. (2018) what they think of us: The role of reflected stereotypes in attributions for positive versus negative performance feedback. ProQuest – Dissertation Abstracts, No.  
.AAC9816837

.Smith, F. (2019) *Styles of Thinking and Solving. Problems*. New York: Mcgraw – Hill

Weave, K.( 2018 ). Social Skills Development and Social Interest In African American Students Through Student and Parent Involvement, *Personality and Individual Differences*, 10(1),  
.43-48

White , R.( 2019 ). The Association Of Social Responsibility Endorsement With Race-Related Experiences, Racial Attitudes, And Psychological Outcomes Among Black College Students ,  
.International Journal of Social Education, 1(2), 102-131